رابط المادة على منصة باحث

مقاطع مختارة

مقطع مميز | بعد الموت بين هاؤم اقرأوا كتابية أويا ليتها كانت القاضية

خالد السبت

وكل ما في هذه السورة كل ما في كتاب الله تبارك وتعالى فهو عبرة وعظة ولكن الله تبارك وتعالى يخبرنا عن حقائق الاخرة وما يكون فيها على سبيل التفصيل وما يقوله الانسان وما يقال له - 00:00:00

وما يصدر عنه في وقت غمرة من الفرح حينما يعطى الكتاب بيمينه او ما يقوله حينما يكون في غاية الحسرة اذا اخذ كتابه بشماله فهذا يحتاج الى تدبر وطول نظر - 00:00:18

واعتبار فان كل احد سيأتي عليه ذلك اليوم الذي يقف فيه بين يدي الله عز وجل ويأخذ كتابه اما بيمينه واما بشماله فلابد ان يكون واحدا من هؤلاء اما ان يقول هاؤم اقرأوا كتابية - 00:00:39

واما ان يقول يا ليتني لم اوت كتابية ولم ادري ما حسابية يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني مالي هلك عني سلطاني فهذا الذي يأخذ كتابه بيمينه يطير فرحا يقول هاؤم اقرؤوا كتابي. اقول للناس - 00:01:00

هاؤم وان هذا يدل على الجمع خذوا اقرأوا كتابي اني ظننت اني ملاحق انا اعمل لهذا اليوم وكنت متيقنا بحصوله فلا تسأل عن حاله من تلك العيشة الطيبة الكريمة التي لا كدر فيها ولا مرض - 00:01:21

والاعتلال ولا حزن ولا هم ولا خوف ولا موت وانما هو نعيم متجدد لا ينقضي ولا ينقطع هذه فرحة لا شك فوز عظيم لمثل هذا فليعمل العاملون. وكل ما يلقاه الانسان من انواع - 00:01:40

الاعتلال في هذه الحياة الدنيا هو ليس بشيء. انما الاعتلال هناك في الاخرة وكل ما يلقاه الانسان من اللذات في هذه الحياة الدنيا هو لا شيء انما اللذة الحقيقية الكاملة هناك في الاخرة - 00:02:00

وكلنا يعرف الحديث في انعم اهل الدنيا حينما يغمس في النار غمسة يقال له هل رأيت نعيما؟ قط؟ يقول لا والله يا رب ما رأيتنا نعيما قط ينسى كل هذا النعيم انعم انسان يتقلب في ماذا؟ يسكن في ماذا - 00:02:14

يأكل ماذا؟ انعم انسان لا يمد يده على شيء يختم يحمل على الارض. لربما كان كنيفه من الذهب اعزكم الله وسريره من الذهب ويتمتع بالوان الطيبات مطعومات والمشروبات والخدم والحشم المراكب الفارهة والقصور - 00:02:33

والحدائق والاماء وما الى ذلك والزوجات انعم انسان يملك الاحمر والاصفر. غمسة واحدة ينسيه ذلك ويحلف انه ما رأى نعيما وابأس انسان تصور من هو ابأس انسان في الدنيا من اولها الى اخرها؟ ما حاله في عافيته - 00:02:54

ام انواع الاسقام والامراض والاذى انواع الهموم انواع المشكلات انواع المعاناة الفقر تشحط في الفقر ما يجد شيئا يأكله ابأس انسان بائس لا يملك مقومات الحياة تصور ابأس ما يمكن ان يتصوره العقل. انظر الى صور البؤساء - 00:03:15

مهما تصورت فهذا اكثر بؤسا منهم يغمس في الجنة غمسة واحدة قال رأيت بؤسا قط فيقول لا والله ما رأيت بؤسا قط اذا البؤس والنعيم الذي في الدنيا ليس بشيء. الحياة هناك - 00:03:40

فوز هناك فاذا اخذ الانسان كتابه بيمينه فهذه الفرحة التي لا تقادر لا تسأل عن حاله هذا الذي اعطي والله لا يمكن ان يتصور هذا المقام والموقف وما يكون فيه - 00:03:55

والاخر الذي اخذ الكتاب بالشمال لا يمكن ان يحصل هناك مراجعة او شفاعة او محاولات ينتج عنها ان يعاد اخذ الكتاب باليمين انتهى.

اخذ الكتاب بالشمال يعني هو من اهل الشمال. انتهى فهو عرف نفسه وعرف مصيره - 00:04:09
بهذا الاعتبار اذا كان الامر كذلك فنحن منذ خرجنا من بطون امهاتنا ونحن ايها الاحبة مثل الرصاصة اذا انطلقت بلا توقف هذه الانفاس لا تتوقف والعمر يتناقص العمر المحدود مثل هذه الساعة اذا - 00:04:29
صارت في العد التنازلي قدرنا مدة هذا ادى للساعة ونصف او نحو ذلك ووقتت ثم بدأت بالعد التنازلي. حتى تأتي لحظة النهاية ويموت الانسان. فنحن منطلقون هكذا نسير كان الانسان يجري مسرعا - 00:04:48
ليأخذ كتابه بيمينه او ليأخذ كتابه بشماله. هي هكذا - 00:05:07